[350] فإن تكن الدنيا تعد نفيسة فدار ثواب ا أعلى وأنبل وإن تكن الاءبدان للموت انشأت فقتل امرئ بالسيف في ا أفضل وإن تكن الاءرزاق قسما مقدرا فقلة حرص المرء في الرزق أجمل وإن تكن الاءموال للترك جمعها فما بال متروك به الحر يبخل) (1) وزاد في المناقب: عليكم سلام ا يا آل احمد فاني اراني عنكم سوف ارحل (2) وزاد في كشف الغمة: وان كانت الاءفعال يوما لأهلها كمالا فحسن الخلق ابهى واكمل (3) وزاد ابن نما بعد الاشعار: انه عليه السلام اراد الرجوع حزنا وجزعا لفقد احبته و المضى الى بلدته ثم ثاب إليه رأيه الاول وقال: (على ما كنت عليه المعول) وقال متهثلا سامضى وما بالموت... وذكر اشعارا يأتي في ملاقاته مع الحر. (4) وفى رواية أنه عليه السلام قال لبنت مسلم: (يا إبنتي انا ابوك وبناتي اخواتك. (5) ومضى ملاقاته عليه السلام مع الفرزدق في منزل الصفاح ايضا. (6) ثم سار إلى القاع، (7) ومن القاع إلى العقبة. (8)

_____ (1) - بحار الانوار 44: 374، تاريخ ابن عساكر (ترجمة الامام الحسين عليه السلام): 163، مثير الاحزان: 45 و في المصدرين الاخيرين، الاشعار فقط مع اختلاف في بعض الالفاظ، اللهوف: 32، العوالم 17: 224، أعيان الشيعة 1: 595. (2) - المناقب لابن شهرآشوب 4: 95 ذكر في منزل الشقوق. (3) - كشف الغمة 2: 28، الانوار البهية: 89. (4) - الدمعة الساكبة: 246، معالى السبطين 1: 266. (5) - مثير الاحزان: 45، رواه في منزل الثعلبية. (6) - يحتمل أن يكون لقاؤه عليه السلام مع الفرزدق مرتين، إلا أن ابن اعثم نقلها في منزل الشقوق فقط، الفتوح 5: 79. (7) - القاع: منزل بطريق مكة بعد العقبة لمن يتوجه الى مكة ومن القاع إلى زبالة ثمانية عشر ميلا ونصف الحسين في طريقه الى الشهادة 88. (8) - العقبة: منزل في طريق مكه بعد واقصة وقبل القاع لمن يريد مكة، معجم البلدان 4: 134. _____